

تأخر في قال هب عرمتك ليوم ففرك، وما تجرع،
مؤمن جرعة أحب إلى الله من غبط كظمه فأعفوا
بِعَنِّكُمْ اللهُ وَإِيَّاكُمْ وَدَعَا الْيَتِيمَ وَدَعَا الْمَظْلُومَ
فَانهَا تَسْرِي بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامٌ، وَمَا تَصَدَّقَ
مُؤْمِنٌ بِصَدَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَوْعِظَةٍ
يُعْطِيهَا قَوْمًا فَيَتَفَرَّقُونَ وَقَدْ تَعْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِهَذَا **وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ** اعْبُدُوا اللَّهَ
كَأَنكُمْ تَرَوْنَهُ **سَمِعْتُهُ** وَعَدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْوَيْتِ
وَأَعْلُوا أَنْ الْبِرَّ لَا يَبْلِي وَأَنَّ اللَّهَ نَبِيٌّ لَا يَنْسِي **وَأَعْلَمُ**
أَنَّهُ لَيْسَ الْخَيْرُ فِي أَنْ يَلْتَمِسَ مَا لَكَ وَوَلَدُكَ وَوَلَدُكَ
الْخَيْرُ أَنْ يُعْظِمَ عَمَلَكَ وَيَكْتُمَ عَمَلَكَ وَأَنْ تَدْعُوا النَّاسَ
إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أَحْسَنْتَ حَمَدَتِ اللَّهُ
لِقَائِي وَإِذَا أَسَأْتِ فَاسْتَغْفِرْ لِي **وَلَقَدْ**
مَرَضَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهِ أَحِبَّابُهُ
فَقَالُوا مَا تَشْتَكِي **قَالَ** دُنُونِي فَقَالُوا مَا تَشْتَكِي
قَالَ اشْتَهَى أَكْبَهُ قَالُوا أَفَلَا نَدْعُو لَكَ طَبِيبًا
فَقَالَ الطَّبِيبُ هُوَ الَّذِي أَمْرُ صَنِئِي **وَلَيْسَ**

احتضر

احتضر جعل يقول من يعمل مثل يومي هذا مهمل
مثل ساعتي هذه من يعمل مثل مضمعي هذا
ما يسر من ترجمته رحمة الله عليه **تُوفِي رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُ بِدَمْتِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلاَفَةِ
عُمَرَ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَبْرُهُ بِيَابِ الصَّغِيرِ خَارِجَ
دَمْتِ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ هُنَاكَ يَزَارُ وَيَتَبَرَّكُ بِهِ
وَمِنْهُمْ أَبُو إِمَامَةِ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
هُوَ أَبُو إِمَامَةٍ وَاسْمُهُ صَدِيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ وَهْبِ الْبَاهِلِيِّ
قَالَ بَنُ سَعْدِ بْنِ الشَّامِرِ **وَرَوَى** أَبُو يَعْنَى الْمُوَصِّلِيُّ
عَنْ أَبِي إِمَامَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَالَ** بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمٍ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَأَنَا طَائِفٌ
أَنْ لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا وَهَمَّ بِأَكْلُونِ الدَّمِ فَقَالُوا هَلُمَّ
فَقُلْتُ الْمُنَاجِبَةُ أَنْهَاكُمْ عَنْ هَذَا فَهَمَّتْ وَأَنَا مَغْلُوبٌ
فَأَتَانِي فِي الْمُنَاصَرَةِ بَارَانًا فِيهِ شَرَابٌ فَأَخَذْتُهُ
فَتَرَبَّتْ مِنْهُ فَكَلَّمَنِي بِطَنِي فَشَبَعَتْ وَرَوَيْتُ ثُمَّ **قَالَ**
لَهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنَا كَمُ رَجُلٍ مِنْ سُرَّاءَ قَوْمِكُمْ فَلَمْ تَحْفَظُوا
فَأَتُونِي بِلَبَنٍ فَقُلْتُ لِأَحَاجِيَةِ لِي بِكُمْ وَأَرِيْتُمْ بَطْنِي

أبو إمامة الباهلي

